

سلاماً يا عراق

حرب التصاوير

هاشم العقابي

حمدنا الله وشكرناه على تخلصنا من برنامج "صور من المعركة" المفرف، الذي كان التلفزيون يسمم به ابداننا وارواحنا، أيام معارك صدام العبيثة. لكن يبدو انه قد عاد اليوم بصورة مقلوبة، فبدلاً من ان يظهر لنا صورة للحرب، صار يبت لنا حرباً للصور التسقيطية بين الكتل المتصارعة. استعمال سلاح الصور في الحرب لم يبدأ، كما قد يتصور البعض، مع ظهور صورة السفاح فراس الجبوري مع هذا السياسي او ذلك، فلو بحثنا في مواقع الانترنت، خاصة اليوتيوب، لشاهدنا كما هائلاً من الفضائح الحقيقية والمفكرة، التي لا تهدف الى غير تشويه سمعة الآخرين حتى وان لم يكونوا خصوصاً لأحد. ولو اضفنا عامل التطوير في استخدام برامج التقطيع واللصق، لأدركنا ان التصوير وتقنياته صار واحداً من اسلحة الدمار الا اخلاقي. فكم من مسؤول ظهر بين جمع من الرافضات وآخر "يحتسي" أشياء جعلته يسب رئيس حزبه او حكومته؟ وكم من شخصية سياسية واعلامية، خاصة من النساء، ظهرت وهي ترتكب "الفاحشة" في لقطات اباحية مفززة: انها حرب تسقيطية وقذرة بالفعل.

ومصيدة الصور للتسقيط في عالم السياسة لها تاريخ "كئيد". ليس بالعراق، حسب، بل وفي العالم كله تقريباً. لقد سخرت بعض الدول اجهزة مخابراتية متحرفة للإيقاع بخصوصها عن طريق الصور. وتفتنت احزاب، تدعي الحرية وتنادي بفرسية التنافس، لاعتماد هذا النوع من السلاح لابعاد منافسيها في "الحروب" الانتخابية. قصة كلينتون وونونجا، نموذجاً.

حتى على الصعيد الاجتماعي، كان هناك ضحايا كثيرين، لاستخدام سلاح الصور ضدهم وصلت حد قتلهم. ومن الطبيعي، في مجتمع مثل مجتمعنا، ان تكون نسبة النساء الضحايا هي الأعلى في هذه الحرب الاجرامية. فما زلت اذكر، من ايام ما كنت بالابتدائية، كيف ان مدينتنا استقبلت مرعوبة على سماع نساء قتل معلمة تعرفها جميعاً بحسبنا وطبيعة اخلاقها. كانت تلك المعلمة الضحية قد قتلت على يد اخيها، السبب هو ان "صاحبها" بعد ان اختلف معها عرض صورته التي اهدتها له، على الناس. وما ان وصل الخبر الى الاخ حتى استل خنجره ونسل لغرقها قبل مطلع الفجر ليذبها.

وان عقوبة الشر تطور مع تقدم الزمن، تطور "فن" استعمال الصور لا لقتل الافراد، فقط، بل ولتدمير قيم المجتمع وافراغه من الحس الانساني النبيل. وربما شاهد احكم فلما على اكثر من موقع بالانترنت يظهر طالبات عراقيات يرتفن بعباءة في احد الصلوف خلال حصص شاعرة. كانت احدهن قد صورت الفلم بالوبايل بمعرفتهن. لم يعترضن لبايئنهن بانهن لم يقفن بجريمة ولم يكن بينهن غريب. وهن فعلا كذلك. ان رفض الفتيات فيما بينهن ما هو الا تظاهره للفرح لا يستجيبها، او يجزها، الا من كان في قلبه مرض جعله يكره الفرح والحياة معا. جاء في احد التعليقات تحت الفلم ان احدي الطالبات التي ظهرت به، كانت قد طلعت خطيبها عنه، لتلقها به. لكنه استغلها وحول الفلم الى موبايله عبر البلوتوث. لكن يبدو انه وبسبب فسح الخطوية، تحركت خلايا الشر العقلية والجسدية عند الخطيب فعد الى نشر الفلم "بفضحها". لقد هتك "الستر" الذي يعد اسمى قيمة في ثقافتنا الاجتماعية.

تحضرن في هذه اللحظات اغنية للمطرب الشعبي "وحيد الاسود"، الذي شغل الشباب والنساء في السبعينيات ايام قيادته لحفلات "البرخ الشيرة". تقول:

خويته تبيك
فاضحني بين الناس
بل بعدك لاغير
ومرغ ان السياسة لا تعرف الخجل ولا تقيم وزناً للستر "احياناً، مع هذا القترح ان يغني اعضاء فرقة العراقية ودولة القانون هذه الاغنية في اول اللقاء للصلح بينهما.



كاريكاتير عادل صبري

طين خاوة في الحصة التموينية

. وكثير من الأطفال الذين يتناولون الحليب المصنع يقومون بأكل التراب ودائماً ما يصف لهم الطبيب شراب يحتوي على عناصر عديدة لان الطفل يكون بحاجة للعناصر الموجودة في التراب والتي يحتاجها الجسم البشري والتي أوجدها الله في حليب الأم للطفل. واعرف أن كثيرا من النساء الحوامل يأكلن الطين أثناء حملهن ورائحة الطين محببة جداً للدهن والسبب يعود لاستهلاك الجنين العناصر الضرورية لتكوين جسمه ولا يفوتنا استخدام قناع الطين الأخضر والأحمر والأبيض .. الجري .. في عمل أقتعة الوجه وفي تبيض الوجه .. وكم نحن بحاجة لتلك الأقتعة وتبيض وجوه الكثيرين من ساستنا التي سوندتها أفعالهم الشنيعة جراء تحكهم بمصير شعب كريم مثل شعب العراق واستهتارهم بحق الشعب في حياة حرة وكريمة واستزافهم لثرواته الطائلة في خطهم البائسة التي لا تحقق إلا مصالحهم وشركاتهم التي أسست من مال الفساد . ولحين إيجاد منافع جديدة للطين عسى أن تدارك وزارة التجارة خططلها البائسة وتمنح العراقيين الطين في الحصة التموينية بأنواعه لإشباع بطون سبعة ملايين عراقي يعيشون تحت خط الفقر تتهاك أجسادهم من الرخص وراء قوة يومهم .. وما أكثر طين العراق!

zzubaidi@gmail.com



وهو مهم لدينا أيضاً للكثير من الساسة والتجار العراقيين الذين يعانون من تهرات بطونهم وانسدالها امامهم بسبب ما أستحدثت عليه نفوسهم المريضة من أسوال الشعب المظلوم

اجمعوا ان للطين فوائد كثيرة من أهمها مزيل لتهرات البطن وضمان لساؤلرأام، وللنقرس وعانلاتهم والبالغ عددهم ثمانية ملايين مواطن. وهذا ما يخص الطين الحليبي الذي يستخدم في بلاد الشام بكثرة باسم البلون الحليبي ،

كل شيء فيه سيكون فاسداً متحجراً أو تملأه نشارة الخشب . ولن خفيت عليه فوائد الطين فقد كتب كبار علماء العرب عن الفوائد الحقيقية للطين مثل الرازي وابن سينا والأطناكي حيث

في فيتنام هناك عادة اتباعها الناس في ريف قرية لاث فانتش تتمثل في أكل الطين كغذية في خداع المعدة خلال أوقات المجاعة التي تمر بها تلك القرية ولاستفادة من المعادن الموجودة فيه ، من جانب آخر فقد أعلنت دراسة أمريكية أن أكل التراب يحمي من بعض أنواع الجراثيم والتفطيليات، والمعتقد أنه أمر رائع بدرجة أكبر لدى النساء الحوامل والأطفال الذين يعتبرون أكثر عرضة للجراثيم حيث وعبرت الباحثة سيرا يونغ عن أملها في أن تساهم الدراسة في تغيير النظرة إلى أكل التراب باعتباره ظاهرة غريبة، وإدراك أنها عادة منتشرة في الكثير من أنحاء العالم.

وفي العراق وفي المناطق الجنوبية بالذات دأبت "عنازل الطب القديم" على الاحتفاظ بكميات من التراب ، من أقصى غرب بادية العراق ، يخلط مع الماء في بعض الأحيان ليكون نوعاً من أنواع الطين يدعى (بطين خاوة) ويستخدم في علاج فروة الرأس وفي بعض الأمراض الجلدية ويتجاوز البعض على ذلك بالتهام كميات منه طلباً للشفا، وحاجتنا إليه أكثر لكونه أهون من الحصة التي تكامل فسادها بفعل متاجرة ضفاف النفوس بمصائرنا وليقدموا للعائلة العراقية طبقاً جديداً هو طبق الفساد " لكون

رسالة مفتوحة إلى السيد وزير المالية

٢٠٠٦. وان إلغاء هذه المادة سبب انخفاضاً كبيراً في راتب المتقاعدين كما مبين بالجدول (المرفق طياً) وللهذا الأسباب طالبنا بتفصيل وتعديل هذه المادة المهمة. راجين من سيادتكم الاهتمام بالموضوع ورفع الحيف عن هذه الشريحة المغبونة. ولكم جزيل الشكر مع التقدير...

حبيب زيدان عطية
مدير متقاعد
٢٠١١/٢/٨

الموحد رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٦. ويتوجب أن يكون تعديل هذه المادة كما مبين أناه. (يحتسب الراتب التقاعدي على أساس (٦٥٪) من الراتب الوظيفي الأخير للموظف المتقاعد إذا كانت خدمته الفعلية (١٥) سنة. ويزداد الراتب التقاعدي لكل سنة تزيد على (١٥) سنة من خدمته التقاعدية بنسبة (٢٪) من الراتب الوظيفي المذكور.) (لا يجوز أن يزيد الراتب التقاعدي على (٨٥٪) من الراتب الوظيفي الأخير في الخدمة التقاعدية) انتهى واحساب الرواتب التقاعدية استناداً الى

السيد وزير المالية المحترم
تحية طيبة ..
المطلوب/ تفعيل وتعديل مواد قانونية تخص المتقاعدين

نود أن نعلمكم إن ارتفاع الأسعار وقلة الرواتب أثرت بصورة سلبية على معيشة المتقاعدين وعائلاتهم والبالغ عددهم ثمانية ملايين مواطن. مما يتطلب تفعيل وتعديل بعض المواد القانونية لصالحهم وخصوصاً المادة (٧) من قانون التقاعد

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة لتربية الأوتى
محافظلة بغداد- الرصافة الأوتى
إلى/ جريدة المدى الغراء
م/رد

تحية طيبة.. نشرت جريدتكم في عددها (٢٠٤٦) في ٢٠١١/٢/١٧، شكوى بخصوص كثرة عدد التلاميذ في مدارس منطقة السبع قصور وقد أحبلت لي قسم الإشراف التربوي وقد وردت الإجابة بما يلي: ١- نؤيد كثرة أعداد التلاميذ في مدارس سبع قصور بسبب الزخم الحاصل في هذه المنطقة بعد سقوط النظام وحصول حالات التجفيف وسكن عوائل بأعداد هائلة في هذه المنطقة خراج التخطيط العمراني ٢٠٠٢. أعداد المدارس الموجودة في المنطقة (٩) مدارس وهي قديمة جداً كانت في تلك الفترة تستوعب التلاميذ في المنطقة وأصبحت الآن عاجزة على استيعابهم بسبب ما ورد أعلاه. ٣. قامت مديريتنا بعدة زيارات ميدانية وضمن لجان لحل هذه المشكلة ومنايعة المدارس من قبل السادة المشرفين التربويين والإداريين ولم تحصل الموافقة على بناء مدارس إضافية من الجهات ذات العلاقة بسبب عائدتها الأرض وغيرها وتمت معالجة بعض الأمور منها استحداث مدرسة واحدة من الكرفانات سميت باسم (ابو طالب).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم بعددها ٢٠٠٨ في ٢٠١١/١٣/١٣ تحت عنوان (وخزة.. المشكلة ما زالت مستمرة.. تربي حال المراقف الصحية) نود إعلامكم إن قلة موظفي الخدمة في المدارس تؤدي إلى حصول انسدادات واضرار بالمجاري والوحدات الصحية والتراكم الخاصة ببياه الشرب، علماً ان وزارة التربية تؤكد على الاهتمام بالمراقف الصحية وصيانتها.
للتفضل بالاطلاع ونشر الإجابة..
مع التقدير

عبد المحسن حسن الموسوي
المدير العام
٢٠١١/٢/٢١

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للعلاقات الثقافية
مديرية الإعلان التربوي
إلى/ صحيفلة المدى الغراء
م/ إجابة

حسني فاضل محله
المدير العام
٢٠١١/٢/١٤

يطالبون بإكساء منطقتهم

يشكو سكة محلة ٣٥٧ حاجة شوارعهم الماسية للاكساء التي من المفترض أن تكسى منذ أكثر من سنتين بعد بناء الأرصفة ورفص الشوارع بالاسبيس التي توقف العمل بها قبل الإنتهاء منها ، يوجد فترة طويلة قامت جهات تابعة للأمانة بحفر الشوارع وتركها على حالها. حيث تحولت بمرور الأيام إلى مستنقعات تتسبب بعرقلة السير وتقطع الطريق أمام المارة، لذلك يطالب سكة المحلة القاطنين في أمانة بغداد والدائرة المعنية بالاتفاقات إلى وضع محللتهم المزري والإسراع في إكساءها خدمة للصالح العام

زيادة الكبريات في مساحيق الغسيل المستوردة

المادة باعتبارها مادة مضرّة، مشيراً إلى أن نسبة المادة في مساحيق الغسيل الخاصة بالشرية تصل إلى ٢٦ بالمئة. وبين أن هناك منتجات ومساحيق غسيل مستوردة تصل فيها نسبة الكبريات إلى ٦٥ بالمئة نظراً لرخص هذه المادة وكونها مادة رئيسية في صناعة (التايد)، لافتاً إلى أن مثل هذا الأمر يضر بصحة الإنسان خصوصاً ربات البيوت.

كشفت الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن عن وجود ارتفاع في مادة الكبريات الموجودة في اغلب مساحيق الغسيل المستوردة. وقال مدير عام الشركة المهندس محمد جبار حسين في تصريح صحفي أن «الضوابط تحدّد أن لا تزيد نسبة الكبريات المضافة إلى مساحيق الغسيل على ٢٦ بالمئة وفي بعض الأحيان تصل إلى ٣٠

بالمئة باعتبارها مادة مضرّة، مشيراً إلى أن نسبة المادة في مساحيق الغسيل الخاصة بالشرية تصل إلى ٢٦ بالمئة. وبين أن هناك منتجات ومساحيق غسيل مستوردة تصل فيها نسبة الكبريات إلى ٦٥ بالمئة نظراً لرخص هذه المادة وكونها مادة رئيسية في صناعة (التايد)، لافتاً إلى أن مثل هذا الأمر يضر بصحة الإنسان خصوصاً ربات البيوت.

بالمئة باعتبارها مادة مضرّة، مشيراً إلى أن نسبة المادة في مساحيق الغسيل الخاصة بالشرية تصل إلى ٢٦ بالمئة. وبين أن هناك منتجات ومساحيق غسيل مستوردة تصل فيها نسبة الكبريات إلى ٦٥ بالمئة نظراً لرخص هذه المادة وكونها مادة رئيسية في صناعة (التايد)، لافتاً إلى أن مثل هذا الأمر يضر بصحة الإنسان خصوصاً ربات البيوت.

بالمئة باعتبارها مادة مضرّة، مشيراً إلى أن نسبة المادة في مساحيق الغسيل الخاصة بالشرية تصل إلى ٢٦ بالمئة. وبين أن هناك منتجات ومساحيق غسيل مستوردة تصل فيها نسبة الكبريات إلى ٦٥ بالمئة نظراً لرخص هذه المادة وكونها مادة رئيسية في صناعة (التايد)، لافتاً إلى أن مثل هذا الأمر يضر بصحة الإنسان خصوصاً ربات البيوت.

تسالي

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

كلمات متقاطعة

- الافقي**
- ١- مونولوجت مصري
 - ٢- نغمة موسيقية/ اللؤلؤ/ للتمني (م)
 - ٣- محرقة نازية ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية
 - ٤- طري (م)/ يتبعهن (م)
 - ٥- متشابهان/ قصدت البيت الحرام للنسك (م)
 - ٦- رئيس البرلمان الأوربي
 - ٧- (باروخ...) فيلسوف هولندي/ غير طازج
 - ٨- والدة (م)/ السهد
 - ٩- فر/ أعفاها من منصبها
 - ١٠- كره وطرح/ صبت

السرطان:

- ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
- مهنيًا: تنجز مهمة صعبة تفاجئ الجميع بقدراتك الهائلة. الحظ إلى جانبك في الفترة المقبلة. عاطفياً: جاذبيتك تزداد وحياتك العاطفية لا بأس بها، قريباً تقرّر الارتباط مع الشريك. اجتماعياً: نمة أشخاص يضررون لك الشر ويفهمون أراءك بطريقة خاطئة. رقم الحظ: ٩.
- العقرب:**
٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢
- مهنيًا: ابتعد عن التوتر ولا تهتم فأنت قادر دائماً على الوقوف في وجه المصاعب. عاطفياً: انشغال الشريك عنك يشعر بك بأنه غير مبال بمشاعرك واحتياجاتك. اجتماعياً: قد تعيد الاتصال بصديق غاب عنك طويلاً وتجدد ثقته بالمستقبل. رقم الحظ: ٥.

الجوزاء:

- ٢١ ايار - ٢١ حزيران
- مهنيًا: أنت محط إعجاب رؤسائك في العمل ما يجعلك هدفاً لحسد الزملاء. عاطفياً: احذر المحيطين بك فهم قادرين على إفساد علاقتك الميمرة مع الشريك. اجتماعياً: نظم نفسك بطريقة تحفّف فيها من الضغوط وتكون أكثر ارتياحاً. رقم الحظ: ٣.
- الميزان:**
٢٢ ايلول - ٢٢ تشرين اول
- مهنيًا: بفضل ماثراتك على القراءة والمطالعة المستمرة أصبحت ثقافتك أكثر عمقاً. عاطفياً: لا تنتقد تصرفات الشريك، قريباً تتلقى مفاجأة سارة تقربك منه أكثر. اجتماعياً: ليس كل ما تسمعه هو الحقيقة، تحقّق شخصياً من الأمور التي تعينك. رقم الحظ: ٨.

الثور:

- ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار
- مهنيًا: تضطر للإلغاء موعد مهم مع أحد المسؤولين وقد يكون في ذلك منفعة لك. عاطفياً: تتحمل كامل المسؤولية بعد خلاف طارئ مع الحبيب بسبب لك خيبة أصل. اجتماعياً: لا تسرف في تقييم المحيطين بك حتى لا تبتم، لأن أحمالك لا تكون صائبة دائماً. رقم الحظ: ١١.
- العذراء:**
٢٢ اب - ٢٢ ايلول
- مهنيًا: لا تجعل الأمور تتضخم بينك وبين الزملاء، لأنك قد تدفع الثمن من عاصيبك. عاطفياً: يتطلب الخط الذي ارتكبته في حق الشريك وقتاً لإعادة الأمور إلى نصابها. اجتماعياً: لا تلجأ إلى الانزواء، فالواجهة أفضل لإنهاء الوضع الذي يزعجك مع العائلة. رقم الحظ: ١٢.

الحمل:

- ١٩ نيسان - ١٩ اذار
- مهنيًا: أمامك قضايا تتطلب منك العمل بجد ونشاط، احذر من التسرع واعطها الوقت الكافي. عاطفياً: تقارب في وجهات النظر بينك وبين الحبيب يدفعك إلى مشاركتك لحظة سعادة. اجتماعياً: نسعى إلى تلطيف الأجواء بين أفراد العائلة بعد فترة من التوتر والانفعالات. رقم الحظ: ٨.
- الاسد:**
٢٣ تموز - ٢٢ اب
- مهنيًا: احذر من الوقوع في خطأ كنت قد وقعت فيه سابقاً، لا يصعب هذه المرة تصحيحه. عاطفياً: أمال كثيرة تتحقق، إنما لا بد من أن تتنازل قليلاً عن بعض حقوقك. اجتماعياً: حاول التعرف على أناس جدد لتغيير جوانك وتولينها لكن لا تنس أصدقاءك. رقم الحظ: ٧.
- القوس:**
٢٣ تشرين ١ - ٢١ كانون ١
- مهنيًا: ركّز على تنفيذ أعمالك المهمة، ولا تشغل بالك بخلافك مع أحد الزملاء. عاطفياً: ينتظر الشريك لتعير له عن مشاعرك تجاهه حتى يعبر لك بدوره عن حبه الكبير لك. اجتماعياً: يؤدي الغضب إلى نتائج غير مرغوبة، ابتعد عن الآخرين في ساعات الانفعال. رقم الحظ: ١٠.

٥- عاملن بدلال/ صلب متين جداً	اللندنية/ أداة الكتابة
٦- جذبوه نحوهم/ بصاق	٩- (ال كسي ...) زعيم سوفيتي أسبق/ قط
٧- طائر طويل العنق والرجلين/ أخفاه	١٠- أوبريت/ زوجات
٨- (جون...) مؤسس صحيفة التايمز	
١- تدريب/ جسدها	
٢- ائي/ من أرتاب الغراء	
٣- يحويه (م)/ حبوب القهوة	
٤- مدينة في السودان/ مدينة أمانية	